محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau Nº 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات النصائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المجبى

ادرجنا في الثاني من شهر التاريخ مقالة افتتاحية تحت عنوان المجابي والاعشار تعرضنا فيها الى ما في تنظيم المجبى الموظفة على الرقاب من دواعي النظر لعدم التسوية فيها بين كافة الطبقات فاحتوت لها الافكار العمومية وكانت للباحثات والتاويلات مطية ونسبنا بعضهم الى الطمع الى ادخال اعيان القوم والمدن المعفاة تحت طائلة هذا الاداء الشخصي ولذلك اردنا ان نوضح الغرض المقصود من تعرضنا لادراج تلك المقالة فنقول ان المجبى لم تكن تعهد في سائر بلاد الله من الاقاليم الاسلامية وغيرها لما ان الذات في حد نفسها غير قابلة للاعانة الا باعتبار ما تنتجه ملكاتها العقلية والمادية ولذلك كان الصبي والعاجز بعيدان عن ساحتها لا يشملهما حكمها واقتضى نظام العالم توظيف الاداء على نتائج الفكر واليد من المكاسب والمحاصيل وعلى هذا المنوال جرى عمل ملوك قطر تونس من عهود متقادمة فكان الشخص يؤدي على مشروعات تجارية او مكاسب كان يبيع حيوانا او غلالا فيؤدي عليها اداء مقدرا بامر الحكومة او يستلزم احتكارا في الملح او الدخان او تستاثر به الدولة فتختص بمداخيله وايراداته وتبيع نتائجه باثمان رابحة ومن هذه الموارد كانت اموال الجباية تصب في خزينة الدولة كافية في القيام بشئونها وبذلك كانت الذوات في امن من ان تضرب على اعناقها جباية مخصوصة غير ان تصرف ولاة الجهات المنوط بعهدتهم استخلاص اموال الجباية وجولان يدهم في هذه المداخيل افضى الى سوء الحال والاضرار بالرعية لما ان ما يعرض من النقص في مداخيل الجباية كانت لهم الرخصة في توزيعه على الرقاب الذين لنظرهم بطريقة اجحفت بعموم السكان كل الاجحاف لما انهم قد يستخلصون القدر الواحد مرارا او يشطون فيه وباتساع نطاق الترف والتوسعة والتانق على عهد المشير الثاني المقدس محمد باي لم يكن من الامن الاستمرار على تلك الحالة المخوف من تفاقم الامر واتساع الخرق على الواقع ومن جهة اخرى لم تكن تلك المداخيل كافية للقيام باود الحكومة فلزم ارتكاب اخف الضررين ولذلك صدر منشور في شوال سنة ١٢٧٢ من المشير المومأ اليه في توظيف المجبى المعروفة اذ ذاك بمال الاعانة وابطال ما كان من الاداآت الجزئية بقيمتها ما عدى لزمة الملح والدخان والعشر والجلد والمكس واقامة مال الاعانة مقامها وهو ثلاثة ريالات في الشهر الواحد دون معاليم العامل والخلاص وهذا هو اصل المجبى الجارية بهذا اليوم وبما ان غالب الدول التي تداولت الامر بهذا القطر ناسجة في تتبع العوائد واحترام الشعائر على منوال من تقدمها فقد جرت الدولة الحسينية الكريمة على منوال الدولة المرادية في اخراج مدن القيروان وسوسة والمنستير وصفاقس من حكم مال الاعانة على مقتضى المنشور المومأ اليه الا انها مناخ البضائع والرحال ومحط ثمرات الصناعة والانتحال في الخصب والامحال وخصصت المجبى باهل الخيام والمواشي والقرى والبلدان هذا ما اقتضى نظام ذلك العصر ترتيبه فاذا تصفحنا تاريخ القطر التونسي من ذلك العهد الى يومنا هذا وجدنا الحالة غير الحالة والتمادي على اجراء التراتيب السابقة برمتها ليس من التقدم في شيء لا محالة في خصوص الاداآت الدولية ودليل ذلك ان الدولة الحمية تصفحت المعاليم والاداآت الجارية وامعنت النظر في سائر منافعها ومضراتها فنبذت منها الوخيم بيد السداد وابقت منه الموافق لمصلحة العباد والبلاد ومن هذا القبيل التخفيف من المعاليم الكمركية وغيرها من الضرائب الدولية وعلى عهد الوزير السابق المسيو كامبون عمدة الجمهورية بتونس دارت المذاكرة وصرف النظر الدولي في التماس وجه ابطال المجبى لما فيها من المنافاة لاصول التمدن الذي هو فخر هذا العصر وتعويضه بالاداء على المكاسب حتى تشمل الغني وتطرح على الضعيف غير ان ظروف الاحوال اقتضت تاجيل هذا التعديل فدل ذلك على ان المجبى لا تسلمها الاصول الشرعية ولا المبادي الحضرية وقد اشرنا بل صرحنا في مقالتنا المومأ اليها الى وجه توظيفها وانه انما هو قصد الاستعانة بمال الامة على قضاء المصالح المهمة ولكننا لا نتزحزح عن الاعلان بما في توظيفها على الهيئة الحالية من العبء الثقيل على الرعية ولزوم اجرائها على اصول مقررة مرعية فقد اقتضى المنشور المومأ اليه الذي وقفنا عليه ان السبب في اعفاء المدن الاربعة المشار اليها ليس هو ما اسلفناه من الاعتبارات التي نقلناها عن الثقات بل هو اناخة مطايا التجارة ومحط رحال البضائع فيها مع ما هو موظف عليها من بقية المعاليم وهي في يومنا هذا المعاليم البلدية فمحل الاجحاف انما هو في عدم اجراء المثل مجرى المماثل ومن المسلم ان لكل وقت اقضية واحكام بحسب ما يحدث به من المقتضيات القاضية بالنقض او الابرام واذا ساقتنا المقادير الى مجاراة الدول المتنافسة في مضمار التقدم فما بالنا لا نجري على منوالها فيما تتبعه وتجد فيه من تحقيق آمالها ولا سيما ادخال التنظيمات المقصودة لتحسين حالها وتوطيد سبل النجاح في استقبالها ولا ريب ان من اسباب ذلك رفع عبء مال المجبى على عاتق الرعية وتعويضه باداء جامع بين الوفاء بالميزانية الدولية والرفق بالرعية فاذا وظف مال الاعانة على ذوي السعة كان الضعفاء من وطأة هذا الحرج في امن ودعة وكانت هذه الطريقة في اعانة الخزينة الدولية من احسن الاصول المتبعة ثم اننا اذا فرضنا ان الدولة الحمية ترى المصلحة في ابقاء ما كان على ما كان وان تغيير المجبى وتعويضها ليس الان في حيز الامكان فليس لها من بد في تعديل كفتها على اساس المدنية بما حاصله ان المنشور الصادر في توظيف مال الاعانة واعفاء المدن المستثناة منه يقتضي بطريق اللزوم وبالمنطوق والمفهوم ان كل بلد توفرت فيه شروط المدنية باتساع نطاق التجارة ونمو العمران وتكاثر الابنية والصناعات يعفى من اجل ذلك من الاداء الموظف على البادية واذا سرحنا النظر في بلدان المملكة وجدنا غالبها رائعة في بحبوحة المدنية شاهقة البناء واسعة الارجاء لا زالت آخذة في النمو والترقي في مدارج العمران ولا شك ان هذا الاعتبار هو الذي ادى الى معاملتها معاملة الحاضرة والمدن المشهود لها بالحضرية ونمو الرفاهية من مدة قديمة وبموجبه فما الوجه في ابقائها وسكانها تحت وقر مال الاعانة حتى صاروا يختارون القيام بالبادية على السكنى بالمدينة لما ان ايدي العوامل تتنازع مداخيلهم بطلب الاداآت البلدية على دار الساكن ومخزنه من جهة وبجبره بالسجن على اداء المجبى على رقبته من جهة اخرى فهو حضري باعتبار بدوي بآخر ذلك امر نستدعي اليه دقة انظار رجال الحكومة الذين يقدرون الاحوال حق قدرها فينهضون لملافاة اضرارها ثم ان مال الاعانة بعنوان المجبى مما تشمئز له النفوس وتتمانع منه القلوب فلو كان ما يدفعه الخماس يؤخذ من مكاسب الفلاح بتوزيعه عليها على نسبة يسيرة عادلة لربما هان عليه التحمل بذلك الاداء الماخوذ من نتاج مواشيه وغير ذلك على ادخاله تحت رسم المجبى المضروب على الرقاب لما ان الرقبة مشهود اليوم بحريتها وتحريرها من كل ما يعطل مد الاعناق الى التماسح

بالاشغال التي وقعت مباشرتها وما يلزم اكماله من المرافق من حوض تونس واكمال البوغاز وامتداد الارصفة التي على مينا حلق الوادي واشار الرئيس الى ما جرى على يد اللجنة العلية من الاشغال الفنية في اجتماعها الواقع في ١٥ يوليه سنة ١٨٨٥ وهي التي بني عليها الرسم الذي صار اجراءه ثم اتى على تفاصيل فنية هندسية مآلها حصول التقدم والاتقان في ما جرى من الاشغال بجهات المرسى ومن حيث هبوب الارياح اما من التنوير فاشار حضرة الرئيس الى الجهات التي لزم اقامة المنارات فيها فراى مناسبة التنقيص من اعدادها بدون اضرار ثم تكلم المسيو ريزال مهندس الادارة البحرية ووضح ما جرى من اشغال المرسى وتعرض الى تفاصيل جمة فنية لا حاجة الى ذكرها هنا

واقعة المكنين

انبانا البرق بانه يوم السبت الفارط عند زواله توجه نفران الى بلد المكنين للنظر على تنفيذ مراسلة صدرت من المجلس الشرعي العزيز بتونس في غلة غابة زيتون يملكه جماعة من الفلاحين بهنشير سيدي بن نور فهجم عليهم جماعة من الاهالي الذين بايديهم الحوز والتصرف في الزيتون المعقولة غلته وجادلوا احد النفرين وهو المسيو ملحمه بمائة واثنين وستين ضربة بالعصا وفي ذلك اليوم توجه المراقب المدني والجندرمه ووكيل الحق العام لبلد المكنين لتحقيق النازلة ولا شك ان هذه الواقعة مما تستدعي دقة انظار الدولة وتقتضي على رجالها بالبحث عن السبب الذي ادى سكان المكنين الى هتك ناموس الطاعة وفيما بلغنا ان بعض وكلاء زاوية سيدي بن نور الذين صار تاخيرهم عن النظر في شئون الزاوية حاول الانتقام من فريق المستحقين الذين بيدهم التصرف في ريع الوقف فتواطا مع احد الاجانب على تنزيل الهنشير المذكور له وهو هنشير متسع به ما يقرب من الواحد والستين الف اصل زيتون مغارسة وثلاث قرى ياوي عددا وافرا من السكان فنزله له بمجرد المراكنة لا حسب الاصول القانونية المقررة بامر ١٣ شوال عام ١٣٠٠ وبما يظن المنزل لنفسه من المهارة اخذ على الصورة المشار اليها في استعمال الوسائل اللازمة لجبر العارسين والمستحقين على المخاصمة والنزاع ومن ذلك حصوله على مراسلة في عقلة الزيتون على جميع الراجع اليهم ذلك الغلال ولذلك اشتاطت انفسهم غيظا وامتلات قلوبهم حنقا من تعطيل ارزاقهم بمراسلة تعرقيل ادت اليها العقدة المومى اليها فان صح ان هذه النازلة هي السبب في واقعة المكنين فمن الانصاف البحث عن سبب الدعوى والنظر اليها من حيث موافقتها للاحكام الجارية حتى تعد فعلة المكاكنية خروجا من دائرة الطاعة للشريعة الاسلامية او مدافعة عن مصالحهم الشخصية

اعلان

يجب معلوما لدى الجمهور ان الحضرة العدلة [...]

الكائنة باريانة بالسانية المعروفة بسانية القائد نسيم مفتوحة لعموم فلاحي الزيتون على شروط مرفقة بالفلاحين مع حسن الخدمة والاتقان في العصر ومتعلقاته

اعلان

تعلن ادارة الترامواي للجمهور بانه من عشرين من نومبر الافرنجي الجاري لا تقبل الخراريب والاثمان في عرباتها حيث تعين الثمن ويبقى معينا الى عشرة صانتيمات للراس الواحد

اعلان

من مكتب الافوكات فيدان العامي نطمن انه يوم السبت خامس دجمبر الافرنجي القابل تقع الدلالة بالمحكمة المدنية الفرنسوية على بيع عقارات

هنشير العزيب من عمل بنزرت قرب العالية ومنزل جميل يحتوي على مائة ماشية تقريبا وافتتاح المزايدة فيه على ١٢٠٠٠ فرنكا

هنشير البطوح الكائن بين ابي الشاطر وسيدي ثابت مساحته مائة وخمسون ماشية تقريبا وافتتاح المزايدة فيه على ٤٠٠٠٠ فرنكا

هنشير ابي عراده من عمل مجاز الباب مساحته ثمانمائة ماشية على التقريب يقع افتتاح المزايدة فيه على ١٨٠٠٠ فرنكا

هنشير برج العامري بعمل طبربة مساحته مائتا ماشية على التقريب وافتتاح المزايدة فيه على ١٥٠٠٠ فرنكا دون المصاريف

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريبرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك ـ وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية ـ ودانيكان المصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتاب وتصدير رقاع .

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من الصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص

اعلان بيع عقار مهم

ان البلاص الاكبر المعروف بخير الدين قرب حلق الوادي الضخم البناء المحتوي على عدة طبقات ومعه مخازن خارجية وحديقة امامه محاطة بسور من البناء وبيت البحر البنائية جميع ذلك على قوة بنائه واتساع ساحته معدود المبيع لمدة شهرين فمن كانت له رغبة يمكنه ان يخابر شانه فقير ربه محمد السنوسي وحرر في ربيع الاول سنة ١٣٠٩

اعلان

تعلن ست عفيفة درست فن الالحان بدار الفنون الملكية برومة بانها مستعدة لتعليم البيانو والرباب باثمان متهاودة فمن كان له غرض في ذلك فليسال عنها من محلها الكائن بزنقة الحلوف قرب سيدي المرجاني

الحكيم قدور بن العربي

يعلن الحكيم السيد قدور بن العربي ان محله الكائن بنهج باب الجزيرة عدد ٥ مفتوح للمراجعة ومعالجة الامراض لعموم السكان كل يوم من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وانه يعالج الفقراء مجانا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا

علاج الفتق

مخازن بريو الحكيم اخترع نافعة يستعملها العساكر للفتق وهي من لاستيك بدون قرص تشد اصعب فتق وتزول كل تعب فالشد بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة الشقا بكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البنة والتجربة سهلة في كل شي ويمكن التدريج في حزقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهي احسن علاج نافع للفتق محل المسيو بريو بباريس بنهج بولفاردو بالي عدد ٢

المخازن الكبيرة المسماة اللـــــوفر

بباريز وهي عبارة عن معرض عام من تحف الشتاء ومستجداته

ترسل مخازن اللوفر الكبيرة خالص البريد والثمن لجميع جهات فرنسا واقطار العالم باسره منتخبات كاملة من المشاتي في جميع المنسوجات وكذلك قائمة اسعار تمنتها وشروط البيع وغير ذلك من البيان فيكفي في ذلك توجيه مطلب بمكتوب خالص اجر البوسطة لحضرة مدير المخازن المذكورة

التوجيهـــــــــات

كل مطلب تجاوز الخمسين فرنكا ترسل بضاعته خالصة اجر النقل لجميع جهات الجزائر وتونس بزيادة خمسة في المائة على ثمن القائمة اما البضائع التي قيمتها اقل من الخمسين فرنكا فترسل الى مرسيليا فقط والبضائع المسبق ثمنها التي لا يتجاوز زنتها ٣ كيلو ترسل مع البوسطة الى صاحبها خالصة الاجر

ليس للدار ادنى وكالة او نيابة

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا التربيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهودله من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الارزاق وتكثير سواد المرافق والارفاق وخلاصة القول في المسالة اننا لم نقصد بمقالتنا الاولى استحسان المجبى الموظفة على الرقاب من حيث هي ولا السعي في توظيفها على المدن المستثناة بالمشور الموما اليه وانما التسوية في المعاملة بين كافة السكان ونتيجة ذلك اما التعميم في الاداء او النظر الى بقية المدن بعين الانصاف وقياسها على المدن المستثناة لاستواءها في العمران والحضرية وخصوصا في الضرائب البلدية والرسوم الكمركية واداآت السواح وليس في هذا ما يمس الخواطر او يضر بمصالح السكان

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

سياسة النمسا

اخيرا اقتبل وزير خارجية النمسا وفدا من نواب الامة والقوا عليه اسئلة سياسية اجاب عنها بغاية البيان فاقتطفنا منها ما به الحاجة مما له مساس باحوال الشرق فاول ذلك مسالة البلغار اجاب عنها الوزير بان الدول لا تقصد الاعتراف بولاية البرنس فرديناند ولكنها ايضا لا تسعى في سقوطه حيث توصل بادارته الى اقرار النظام بتلك الولاية ثم قام احد النواب وساله عما ينسب للنمسا من المقاصد نحو سلانيك واشار الى لزوم احترام الممالك العثمانية لان بقاء السلطنة التركية باوروبا امر لا بد منه للمحافظة على التوازن بين الدول المسيحية بالبلكان التي لولا تعادلها بوجود السلطنة العثمانية لاصبحت في حروب مستمرة بما يجعل راحة الامم في خطر عظيم فاجابه الوزير بما يدحض الاشاعات المذكورة وتبرا من تلك المطامع معترفا بما دونها من الاهوال موكدا لحسن علاقة النمسا مع الباب العالي ثم سئل عن تصرف الادارة النمساوية ببوسنه وهرسك فاشار الى ان الاحوال هناك ليست على ما يرام وان سوء التصرف نشا عنه انتشار الحرابة بصنجق نوفي بازار وهو دليل على ان الاهالي ضجروا من عبء الادارة النمساوية وربما كان هذا مبدا لحركة عمومية تستدعي دقة انظار الحكومة الامبراطورية

حسن موسى العقاد

في الثامن والعشرين من اكتوبر الجاري اخذت المحكمة العدلية بمصوع في مداولة القضية القائمة على ليفراغي وكانياسي مع حسن موسى العقاد وبما ان هذه القضيات من القضايا التي كشفت عن تقلبات الدهر وتمردات ارباب الفساد فقد اصبحت من اعجب القضايا تاملا ولذلك اقتضى الحال التعرض لاصل القضية باختصار وبيانه انه لما نزلت العساكر الايطالية بمصوع في ٢٥ فراير عام ١٨٨٥ تحت قيادة الامير الاي ساليتا وجدوا بالبلد حسن موسى العقاد من اعيان العرب الفلاحين على ما يناسب من الوفاهية والتوسعة والتبذخ وكان الاحداد من الذين اتهموا في مقاتل اسكندرية وحكمت عليه الحكومة المصرية بالابعاد في مصوع فحصل فيها على كلمة نافذة وشوكة بين المسلمين وبما له من الشطارة والحذاقة امكن له ان يحصل على وثوق ارباب الحل والعقد من الايطاليان بالبلاد المشار اليه وما لبثوا ان عدوه من الاصدقاء الذين يعول عليهم واعتمدوا عليه في مهمات الامور وادخلوه عضوا بالمجلس المختلط وفي اثناء اقامة هذه الشراذم على وثوق الحكومة الايطالية بحسن موسى العقاد اتى من ايطاليا رجلان احدهما يدعى كانياسي افوكات والثاني ليفراغي ملازم جندارمية ونالا حظوة تامة عند امراء العسكرية بمصوع حتى صارت كلمتهما نافذة في البلاد ولما كان وصول كانياسي الى مصوع صفر اليد خاوي الجراب اخذ في الاحتيال على التمول باسباب شتى وبتداخله في الادارة المدنية بالحبشة وما كان منها لحكم ايطاليا تمكن من القبض على السلطة الحقيقية وصارت مصوع عنده معدنا ذهبيا وبعد قليل توصل ليفراغي مع كانياسي رئيس الضبطية الاهلية ودخل فيهما وقع من الحوادث والمفاسد مدخلا عظيما تحت شوكة كانياسي وكان عضده الايمن وكانت مصالح الذوات الثلاثة على احسن ما يرام الى ان حصل الخلاف بين كانياسي والعقاد لداعي مسالة تجارية كانت فيها ارباح باهظة لكانياسي استجلبها العقاد لنفسه فسولت نفس كانياسي له ان يتخلص من مزاحمة المذكور فابتدا في الوشي به لدى قائد العساكر وانه من المسلمين المتعصبين الدين الاسلام منطوي على حب اعداء ايطاليا فسقط حسن موسى العقاد من حظوته ولكنه قدر على استرجاعها فقدم لايطاليا وواجه اعيان رجالها ورجع لمصوع حاملا لوسام ايطاليا بيده وصايات قوية ولما اخذ اعتباره في النمو ثقل على كاهل حكومة مصوع فتامروا على اعدامه فذات يوم القي القبض بمقدمات مراكز المستعمرة على اصاورتي من الحبشة بيده مكاتيب من العقاد اشتملت على تفاصيل الحالة العسكرية بمصوع من قوتها ومقاصدها ولما كانت المكاتيب المحجوزة موجهة الى العدو وكان الحكم عسكريا وقعت حياة العقاد في خطر فادخل تحت حكم المجلس الحربي وفي الحين صدر الحكم عليه بالاعدام لخيانته ولولا ورود الامر بالامهال ثم بالعفو التام من ايطاليا لنفذ الرصاص من ظهره

ثم انه لما وقع تنبيه المسيو كريسبي الى هذه الحادثة ماطل اولا في صدور الاذن باقامة الدعوى وقبل صدور الحكم استشار الكونت سالمبي معتمده بالحبشة فاجابه بقوله ان نشر هذه الدعوى فحش ومن ذلك الحين تعكرت المسالة على كانياسي وليفراغي واتهم الجمهور باعمالهما وتوجهت التهمة عليهما ان لهما يدا في فضائح مصوع وشك في نصبهما الشراك لخدع العقاد وكثرت الاشاعات بما الزم الهيئة العدلية وضع اليد عليهما فقبض على كانياسي برومه وعلى ليفراغي باؤانو وبالتامل في اوراقهما اتسع الخرق على الراقع وظهر الحق وتقوت التهمة لوجود امور فاحشة وثبت ان الايطاليين المشتركين اتحدا على قتل انفس عديدة كان كانياسي يعينها بقصد نهبهم اوفورة مكاسبهم وكان ليفراغي ومن معه يباشر القتل وثبت ان سبعة انفار من المتهاليين فروا خوفا من المحاكمة قال احد محرري الصحف الايطالية فاصبح القتل من النظامات التي اقامتها الحكومة واعدمت طوائف عديدة من السكان بامر الجنرال بالداسيرا وان ليفراغي كان يباشر قتل الانفار الذين ذكروا خطرا افرادا كما كان قائد العساكر يقتلهم فرقا بدعوى الحروب وكان الماموروون يتنافسون ويفتخرون بقتل الانفس الذين تكلفوا بتعذيبهم بارض مصر وجرى البحث في القضية بما يلزم من الاعتناء ونقل المتهومين لمصوع وهم الان تحت المحاكمة المدنية في البعض والعسكرية في الاخر واتهم ليفراغي وكانياسي بالقتل بالعقاد واعدام عدد من الاشخاص استبدادا منهما والاستيلاء والنهب والسلب على مكاسب بعض المستعمرين والاهالي وجميع ايطاليا معتنية بتتبع هذه القضية غاية الاهتمام وافاد البرق اخيرا انه صدر الحكم على ليفراغي وكانياسي وكثير من العرب بتخلية سبيلهم

مملكة مراكش

بناء على ما ذكره بعض الصحف المهمة لا تزال انظار الدول الاوروباوية متجهة نحو مملكة المغرب الاقصى تنتقد حوادثها وتراقب طالاتها ومستجداتها وكل منها ياولها حسب مشربه ويستند اليها في بلوغ اربه ولولا اختلاف الاراء وتباين الاميال واختلاف المشارب وتنوع الاهواء وتفرق المآرب وتفاوت الحاجات والمطالب لكانت الناس امة واحدة متساوية الغاية متحدة النهاية حالا ومآلا ولكن لله في تلك التباينات حكمة تظهر اسرارها عند حلول الاحوال وصروف النظر لسبر اغوارها ومن هذا القبيل رسوخ مملكة مراكش في مراتع الدعة واعتقادها انها في حفظ استقلالها من اختلاف مشارب دول اوروبا بالمغرب في سعة ولم تعلم ان ما تقصر عنه ايدي الدهاة وتعقده من المعاهدات قد تسطو عليه يد الدهر الفعال فتحل منه العقد وتقصم الروابط والصلات وعلى هذا المبدء نسج رجال اوروبا في التربص باحوال المغرب الاقصى وانتظارها تجود به اكف الحوادث من الفرص اللازم انتهازها لبلوغ ارب او تسديد طلب وتوصلا الى الغرض احدثت اوروبا مسالة بمراكش عبرت عنها بالمسالة الغربية تقابل المسالة الشرقية والوجه الجامع بين المسالتين هو وجود البوغاز في كل فكما ان المسالة الشرقية قائمة ببوغاز الدردانيل كذلك مسالة المغرب قائمة ببوغاز جبل طارق او سبتة وكل من البوغازين تجاوزه المسلمون للحمل على النصارى والمبارزة معهم مبارزة ظهر فيها سناء النصر والتمكين للمسلمين ثم تغلب اوروبا عليهم تغلبا افضى الى زحفهم من اسبانيا وغيرها من الممالك التي نفذ فيها حكم الاسلام وبذلك كانت القارة الاوروباوية مركز السياسة والمدنية ونمو العمران والتقدم بالهيئة الاجتماعية ولما ضعفت الدول الاسلامية ومسها الشقاق بالحروب الداخلية امنت اوروبا من كل خطر يعتريها منها وطمحت الممالك الاوروباوية الى تطرق ابواب الاقطار الاسلامية بالمشرق والمغرب لاسيما ما كان منها على سواحل البحر المتوسط لكثرة اهميته بفتح ترعة السويس وامتداد اوروبا باحداث المستعمرات وتوسيع نطاقها ومن المعلوم ان اهمية موقع بوغاز الاستانة جعل له شان اعتني به كل العالم من ازمنة غابرة بخلاف بوغاز سبتة فقد انطوت اهميته في زوايا الاهمال الى ان تداخلت دول اوروبا في غالب المعمور لا سيما من قارة افريقيا واتخذوا فيها مطايا الاطماع وملات اعتراهم الاسماع فاذ ذاك ظهرت مقاصد اوروبا في المغرب في مظاهر التجاذب والمجاراة والمذاكرة والمداراة فلهجت بها الصحف وفاهت بذكرها الالسن ولكن قل من تصور حقيقة المسالة من الخاصة والجمهور حتى الدول التي لها صالح في بوغاز سبتة والمغرب ولا غرو ان توقف رجال السياسة في هذا الموضوع المهم واحجموا امام الزلات التي تنتج عن اعمالهم وخافوا من التبعة وتحذروا من الزلل لانهم ليس لهم ما يعتمدون عليه في مداولاتهم واجرآتهم مع حكومة المغرب لعدم وجود عهود مبرمة واحكام مسطرة يستندون اليها عند الطلب والمخاطبة ولئن غفلت اوروبا عن الاهتمام بشان المغرب فليس ذلك مجرد استراحة له بل الحوادث اوجبت ذلك التخلي وذلك انه بعد انحصار الاسلام عن النصرانية في واقعة قوادليت واقتفار جنود بني امية في واقعة بواتي من مدن فرنسا اتحد الافرنج مع ملوك اسبانيا على محاربة الموحدين والمرادين بالمغرب ووقعت بين الفريقين حروب بنزلة والاركوس وحصن العقاب الذي اقامه العرب بطولوزة ودامت الحروب بينهما سبعمائة سنة عالت الى افتكاك غرناطة واخراج آخر ملوك الاندلس منها وهو ابو عبد الله ابن مولاي الحسن فما سلم هذا الملك في العاصمة المشار اليها الى فرديناند وايزيبله زوجته من ملوك اسبانيا حتى حمل البرتغال على المغرب الاقصى وتجاوزوا البوغاز واسسوا مؤخلى واستولى على سبتة وطنجة وازيلة والاعرائش وسائر من ثغور المغرب وفي القرن السابع عشر حارب البرتغال واسبانيا ملوك المغرب فكان الانتصار والانهزام منقسمين بينهم واستولى الاسبانيول على مليلة والحسيمة وامتلكوا سبتة بعد فتح البرتغال لها وانقسام جزيرة اسبانيا الى مملكة برتغال ومملكة اسبانيول في عام ١٦٦٣ وكان بين هولاء ودولة فاس علائق سياسية وكان لهم مواصلات تجارية مع ممالكهم التي على سواحل المغرب وداموا على تلك الحالة الى ان رجع كل من البرتغال واسبانيا على اعقابهما الاول بقصد التوجه للهند والاسبانيول للدخول في المعارك الاوروباوية وصرف الجهد فيها والانقطاع لها ولاستعمارهم باميركا فسلوا في تلك الغنائم المهمة

(يتبع ان شاء الله)

منشورات

عما قريب يسافر لبلاد ليفاديا بالروسيا المشير جواد باشا وقاسم بك الكاتب الخصوصي للحضرة السلطانية لاداء السلام بالنيابة عن مخدومهم المعظم لقيصر روسيا الذي قدم اخيرا لتلك المدينة

روت استندارد عن مكاتبها بباريز ان اللورد ساليزبوري اعلم رستم باشا سفير الباب العالي بانه وان كان لا يمكنه تعيين تاريخ انجلاء العساكر الانكليزية عن مصر فانه لا يعرض لاستئناف المخابرات السياسية لانهاء المسالة المصرية - اما الدولة العثمانية فانها ستطلب تجديد المخابرات بالاستانة لا بلندرة

منذ ايام اجتمع اربعمائة من العملة الذين لا شغل لهم بمدينة فينيسيا وتوجهوا لبطحاء قصر الدوك دي جين صهر ملك ايطاليا وجعلوا يصرخون (نحن جواعى نريد الشغل) فتداخلت البوليس وشتت جموعهم

جاء في مكاتبة من طرابلس الغرب ان وقع النداء بازقتها رسميا بمنع دخول النقود الجديدة التونسية وان من يخالف ذلك يعاقب بالسجن

حشدت الحكومة الروسية نحو مائة طابور من العساكر بحدود الرومانيا فنشا عن ذلك قلق شديد بالمحافل الرومانية والنمساوية واخذت حكومة « بكرش » في جمع عساكرها الاحتياطية وتحصين استحكاماتها احتياطا مما عسى ان تهديه اليها اكف الحوادث

انكرت الجرائد الروسية على اللورد ساليزبوري خطابه في المسالة المصرية واشارت الى ان تساهل الدول في المسالة هو الذي سمح للوزير المذكور باعلان ما يضمره من استمرار التبوء الانكليزي لوادي النيل رغما عن مساعي فرنسا والدولة العثمانية في الحصول على الانجلاء - اما الجرائد الالمانية فجلها موافق على مضمون الخطاب الموما اليه ولا غرابة في ذلك فان مصلحة المانيا في استمرار الوحشة والنفور بين فرنسا والحكومة الانكليزية

القي القبض بباريز على امراة شحاذة وعند الاستنطاق ثبت انها من العائلات الكريمة بفرنسا وانها تسمى لاماركيز دولابورت ولها جرايات شهرية من اهلها لكن حيث ان تلك الجرايات لا تكفي للقيام بلوازم اربعة من الكلاب التي تملكها الماركيز المذكورة فقد اضطرت هذه المراة للتكفف والسوال حبا وشفقة وتحننا لتلك الحيوانات المسلية ....

افادت اخبار الجزائر ان ابا طالب ابن المرحوم الحاج عبد القادر الحسني قبض عليه في العشرين من الجاري لاجرآته مع فرنسا وانه اخرج من قطر الجزائر وركب به الى مرسيليا ثم الى بيروت

المطر الصناعي

نقلا عن لسان الحال الاغر

من اخبار كانتون في اوهايو بتاريخ ٣ تموز ان رجلا اسمه فرانك ملبورن حضر الى كانتون لغاية اجراء امتحان اختراع جديد يستنزل به الغيث متى اراد ويقول انه فاز بعمله ١٢ مرة في اوستراليا و٥ في زيلاند الجديدة و ٣ في اوهايو واحدى هذه المراتب اصيبت الاملاك بضرور قدره ٦ آلاف ريال لغزارة الطوفان وبغية الامتحان تقرر ان سيستنزل الغيث يوم الثلاثاء في اواخر حزيران وقبل الوقت المعين بعدة ايام كان الجو صافيا لا دليل على المطر وكان ملبورن يقضي عدة ساعات في معمله ويوم الاثنين تجمعت الغيوم وهطل الغيث فقال ملبورن ان هذا كان من تاثير عمله ولكن سبق اوانه وكان عدد من الناس قد تراهنوا فلم يعمل بالرهن عن ذلك اليوم اذ المعين في الرهن يوم الثلاثاء واصبح صباح الثلاثاء والسماء نقية والجو صاف وصار حزب ملبورن في ياس شديد الا ان « مالك المطر » انزوى في معمله فلم يرو لم تمطر السماء كل ذلك النهار ولكن قبل نصف الليل بقليل امطرت السماء بغزارة ساعات عديدة ففرح ملبورن وحزبه الرهن وقد رفض الرجل ان يظهر اختراعه او يوضح منه شيئا وعدد من مكاتبي الجرائد تسلقوا الحيطان فلم يتمكنوا من مشاهدة شي ويظن ان الالة كهربائية والقوم يهتمون بهذا العمل وان حكومة ولاية كنساس بعثت الى ملبورن تساله القيام بمثل هذه التجارب في ولايتها ويقول انه يقدر ان ينزل المطر فوق ارض اتساعها ٢٥٠٠٠ ميل مربع في كل وقت اراد واراد الناس

حوادث داخلية

الجمعية الشورية

عقدت الجمعية الشورية جلستها الاولى في السابع عشر من نوفمبر الجاري بدار السفارة الفرنسوية تحت رئاسة جناب المقيم العام فاقترح المسيو دو كارنيار ان تعين اعضاء الجمعية بالانتخاب العام فمنعه جناب الوزير من الخوض في هذه المسالة لما ان دستور المسائل الموضوعة للمباحثة صار تحريره باتفاق جناب وزير الامور الخارجية ولا محل لتبديله

وفي جلسة ١٩ من الشهر صلح المسيو دو كارنيار غلطاته وقال انه لم يشك قط في صحة الافادات التي تصدر من جناب المقيم العام بل الغلط انما نشا من سوء المفهومية واهم المسائل التي وقعت تحت المذاكرة احداث حجرة تجارية بسوسة والتعرض الى المعارض والمسابقات الزراعية وتعويض المتغيبين من اعضاء الجمعيات المنتظمة بغيرهم من تلك الجمعيات للحضور لجلسات الجمعية والتخفيف من معاليم سراح الزيت والحلفاء فصدرت الموافقة على التخفيف من معاليم وسق الحلفاء وتاخير الكلام في سراح الزيت الى وقت آخر ثم دار الكلام على الاعشار وبعد ذلك اعطى المسيو ميشو مدير الاشغال العامة توضيحات مطنبة في شان الطرقات والثنايا وطرق القيام بشئونها وتحسينها - وطلب المسيو فايار في حق سكان رادس ترميم شارع متسع بها وفرشه بالحجارة وغرسه بالاشجار من هذا الشتاء فوافق الاعضاء على اعتبار هذا الطلب وحيث انقسمت الجمعية الى لجنة مالية ولجنة للاشغال العامة ولجنة ادارية زراعية قرا المسيو دو كارنيار كاتب اللجنة المالية تقريرا اثبت فيه تقدم المالية التونسية بغاية الايضاح وما بها من الفواضل وانه يمكن المملكة التونسية ان تشرع من الان في بناء مرسى سوسة ومرسى صفاقس من مالها الخاص وفي عام ١٨٩٢ يمكنها مد جميع السكك الحديدية ودفع مال الضمان من خزينتها بدون احتياج الى فرنسا وفي ذلك الاثبات دليل على سداد الادارة بالدولة الحمية وكان لذلك اثر حسن في انفس الحاضرين

وقرا المسيو بيكو تقريرا مفصلا في مسالة محكمة الاستئناف المطلوب اقامتها بتونس وطلب اقامة محكمة استئناف اعضاءها من الجزائر ياتون الى تونس في اوقات معلومة لما ان الدولة الفرنسوية من قصدها ابطال محاكم الاستئناف التي ليس لها من القضايا ما يكفي لسد اودها وحينئذ فالاقرب عدم النجاح في طلب اقامة محكمة استئنافية وعارضه المسيو تيراس بان هذه المحكمة تكلف في الاقل بما يلزم لمحكمة [illegible] اسوء نتيجة

ثم سال جناب الوزير المسيو بيكو هل تستدعي اقامة هذه المحكمة موافقة مجلس نواب الامة فلم يمكن المسيو بيكو ان يجيب عن هذا السوال لعدم تحرير الحكم وبعد المفاوضة قررت الجمعية لزوم احداث المحكمة المشار اليها ثم قرا المسيو دوران في حق لجنة الاشغال العامة تقريرا وصى فيه حسن الادارات العامة وخصوصا استقامة ادارة الاشغال العامة فوافق عليه المجلس بالاجماع

ثم بين المسيو ماشويل حالة تقدم المكاتب بالمملكة واثبت ان المعلمين من الايطاليان لا وجود لهم بالمدارس الفرنسوية فاعترض عليه المسيو دو كارنيار في استخدام الايطاليان في بناء المكاتب فاجابه جناب مدير العلوم والمعارف بما هو الحق والواقع وهو ان ادارته لا يبنى على يدها شيء وانه يسكن حماسة المعترض المذكور ويوكد له بان المدارس المنوطة بادارته لم يبنها الا مهندسون من الفرنسويين فطلب المسيو فايار من الجمعية ان تهني جناب المدير على تقريره الواقع من غالب الحاضرين موقع الاستحسان

وفي جلسة ٢١ من الشهر قرر جناب مدير البوسطة والتلغراف انه زاد فيما تجول فيه يد ادارته مائة في المائة وان دار البوسطة الجديدة تفتح في يناير عام ١٨٩٢ ويعم ارسال القطائع سائر بلدان المملكة التي بها محل بوسطة بزيادة خمسين صانتيما على القدر واجاب المسيو بيشون بانه يمكن اقامة محل للتليفون بسوسة وصفاقس ان كان بهما مشتركون - وطلب المسيو تراس اقامة بانكة فرع بانكة فرنسا او بانكة تونسية لا جزائرية فوافق على ذلك المجلس باغلبية الاصوات وطلب المسيو دوران المبادرة بمد سكة حديدية من تونس الى بنزرت وسكة من حمام الانف الى الحمامات لتاكدهما - وبعد ان تكلم الاميرال دو بوسون على مرسى تونس وصفاقس والاشغال البحرية اثبت تقدم مرسى تونس ورد على من طعن في اشغالها ووصى جناب المقيم العام ان عدد المتوظفين من الاجانب قليل ولكن لا يحوم منها من لم يستوجب الحرمان من الاجانب وعن قريب يختص ببيع الدخان والملح بالفرنسويين او التونسيين وقبل انفصال المجلس طلب اعضاءه بالاجماع استدعاء جناب وزير الامور الخارجية لزيارة المملكة التونسية في الربيع القابل

بناء على تعيين المسيو افريقا نائب المراقب المدني بسوسة فقد تعين الكماندان فينار المكلف بامور العرب بلالة مغنية احد معتمدي فرنسا بالمغرب الاقصى سابقا مراقبا مدنيا ببنزرت

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فاييس

اعلان

حانوت اشمويل جماج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع نصف الملف من العالي الرفيع على اختلاف الالوان وجميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان ويوجد به جميع الاقمشة والانواع التي بسوق الباي وغيره اجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليات المكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاضرا

مسالة المجبى

بعد تحرير مقالتنا الافتتاحية وردت لنا الرسالة الاتية من احد السادة الفضلاء الموثوق بمعرفتهم في المواد المالية فبادرنا لادراجها زيادة لاظهار الحقيقة في المسالة شاكرين حضرة محررها الفاضل ونصها

بيان السبب في استثناء المدن من اداء المجبى وهي الحاضرة والقيروان وسوسة والمنستير وصفاقس

وذلك ان المنشور العلي الصادر في توظيف الاعانة المورخ في ١٧ شوال سنة ١٢٧٢ تضمن ما نصه وابطلنا سائر ما كان يفرض على الرءوس من تبعات المحصولات والدخان والملح والجلد والاتفاق والديوان والكبش والمجبى وخيل الشوك